

عقيدة أهل السنة في حقوق العباد على ربهم جل وعلا | الشيخ د.

عبدالله العنيري

عبدالله العنيري

اعظم حق على الاطلاق حق الخالق على المخلوقين اما حق العباد على الله فهل للعباد حق على الله؟ للعباد حق على الله تفضل وتقدير
به سبحانه وتعالى والا فلا احد - [00:00:00](#)

يمكن ان يقف في مقام ويقول ان هذا حق واجب على الله مطلقا لكن اذا جعل الله ذلك حقا عليه فذلك من فظهله واحسانه. وهكذا
الواجب هل يجب على الله شيء؟ اذا اوجب عز وجل على نفسه - [00:00:17](#)

وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهكذا المحرم هل يحرم على الله شيء؟ من يستطيع يقول ان هذا محرم على الله اذا حرم الرب
على نفسه يا عبادي، اني حرمت الظلم على نفسي. كما في الحديث القدسي يرويه مسلم. اذا فحق العباد هذا - [00:00:34](#)
ليس على سبيل الاستحقاق كما تقول المعتزلة الذين هم من اجهل خلق الله بالله يقولون ان هذه الاعمال التي نعملها اذا عملناها لزم
الله ان يثيبنا عليها. وليس لله الا يثيبنا عليها - [00:00:53](#)

لان عمال بنعمل وهو يؤدي اليها هذا الحق فليس له الا ان يثيبنا قال اهل العلم ان المعتزلة من اجلف واجهل خلق الله بالله. اولا الهدایة
الى الحق منة من الله عز وجل - [00:01:14](#)

ثانيا عملا موقوف على قبول الله فاما لم يقبل الله عز وجل املك لن تنتفع به ثالثا اعظم عمل على الاطلاق عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:01:31](#)

يعني على سبيل الاستحقاق فسأل الصحابة رضي الله عنهم سؤالا في محله. قالوا ولا انت لان يحتمل ان عمل النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو الذي عنده اعظم عمل على الاطلاق فهو اعظم الناس اخلاقا واعظم الناس اخبارا واعظم الناس صدقا واحسن الناس اداء
 للعبادة ثم - [00:01:53](#)

كل عمل الامة في ميزان حسناته صلى الله عليه وسلم فلما كان بهذا المقام قالوا ولا انت؟ يعني تدخل الجنة بعملك؟ قال ولا انا الا ان
 يتغمدني الله برحمته منه وفضل - [00:02:14](#)

يدل على جلافة وجهالة هؤلاء المعتزلة الحقيقة عندهم من الجلافة شيء عجيب يطول بنا المقام لذكرنا جانبا منه في
كتاب كرامات الاولى. اناس اجلاف يقولون هذا حق مستحق - [00:02:30](#)

يلزم الله وليس له ان يدخل به عيادة بالله. كيف يقال هذا في رب العالمين سبحانه وتعالى؟ بل هذا تفضل منه ولو انه ادخل اهل
السماءات واهل الارض النار لادخلهم كما في الحديث وهو غير ظالم لهم. فالله لا يمكن ان يظلم. كله تفضل. ولهذا اهل الجنة جعلنا الله
ووالدينا واياكم منهم - [00:02:45](#)

اذا دخلنا ماذا؟ ماذا دخلوا؟ ماذا يقولون؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنهدي لو لا ان هدانا الله ولهذا قال تعالى ولكن الله حبب
اليكم الایمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر. والفسوق والعصيان - [00:03:07](#)

اولئك هم الراشدون فضلا من الله. كل هذا تفضلرأيت هذا القرآن الذي تقرأه منشرح الصدر ولو فاتك ورتك حتى من مرض اشتدد
ذلك عليك يقول بعض السلف حملوا الاحجار انقل على المناق من قراءة القرآن - [00:03:27](#)

منافق القرآن ثقيل عليه. واذا ماذا قال الله تعالى في الصلاة؟ وانها لكبيرة الا على الخاشعين هذى نعم من الله ان يحبب الله تعالى

الىك الایمان. ويکرہ اليک الكفر والفسوق والعصيان. هؤلاء الذين يرثون في الشهوات وفي - [00:03:49](#) -

فاحش يحبونها عيادة بالله المحبة التي انت تبغض هذه الامر مجرد سماع فظلا عن رؤية فظلا عن ممارسة منة من الله عليك كرهها
لك سبحان على الكفر والفسوق والعصيان كرم من الله عز وجل - [00:04:06](#) -
كيف يقال ان هذا الحق واجب على الله؟ كل هذه منه فظلا واحسانا سبحانه وتعالى - [00:04:21](#) -